الخليج

منوعات, فنون

16 ديسمبر 2023  20:13 مساء

# «كشف سبب وفاة ماثيو بيري.. «مخدرات وأشياء أخرى

«Friends» أعلن مكتب الطب الشرعي في مقاطعة لوس أنجلوس، أن وفاة الممثل العالمي ماثيو بيري، بطل مسلسل الشهير، ليست بسبب «الآثار الحادة» الناتجة عن تعاطيه مادة الكيتامين المخدّرة فقط، وإنما هناك عوامل أخرى أسهمت أيضاً في الوفاة.

وأوضح المكتب أن من تلك العوامل مرض القلب التاجي، وآثار البوبرينورفين، وهو دواء يُستخدم لمعالجة إدمان المواد الأفيونية.

يشار إلى أن الكيتامين دواء مخصص للتخدير الطبي والبيطري، ولكن يُساء استخدامه أحياناً لأغراض ترويحية.

وعثر مساعد بيري عليه ميتاً داخل حوض الجاكوزي في منزله في لوس أنجلوس في 28 أكتوبر الفائت.

وكان الممثل البالغ 54 عاماً، يجهد منذ لسنوات للتخلص من إدمانه الأدوية والكحول، ولجأ مرات كثيرة إلى مراكز لإعادة التأهيل.

واستعاد الجمهور قصصاً عديدة عن النجم الراحل، منها معاناته مع الكحول والمخدرات، التي وثقها من قبل في «Friends, Lovers, and the Big Terrible Thing» (مذكراته التي خرجت للنور تحت اسم (الأصدقاء، العشاق، والشيء الرهيب الكبير.

وروى بيري في مذكراته قصة إدمانه للكحول ومسكنات الألم والمواد الأفيونية OxyContin وVicodin وDilaudid على سبيل المثال لا الحصر، موضحاً أنه بدأ تعاطي المخدرات في سن الرابعة عشرة، واستمر في استهلاك كميات ضخمة بمفرده، وانتقل من حبة واحدة إلى 55 حبة يومياً في غضون 18 شهراً.

الإدمان أدى بالممثل المحبوب إلى قضاء أكثر من نصف حياته في مراكز إعادة التأهيل والعلاج، وإزالة السموم أكثر من 65 مرة، ودفع ما يزيد على 9 ملايين دولار في محاولات التعافي.

وفقاً لصحيفة «The Hollywood Reporter» روى بيري في المذكرات أنه كان يعيش في منشأة لإعادة التأهيل في ماليبو عندما قام فريق عمل «الأصدقاء» وطاقم التصوير بتصوير خاتمة الموسم السابع.

وكتب بيري: «لقد دمّر الإدمان الكثير من حياتي، وتاريخي في تعاطي الأفيون أضر بمستقبلاتي من أجل السعادة». أما عن معاناته الصحية بسبب ذلك، فحكى الممثل عن إصابته بالتهاب البنكرياس بحلول سن الثلاثين، وفي عام 2018 عندما كان يبلغ من العمر 49 عاماً انفجر القولون.

بعد نقله إلى المستشفى أجرى بيري جراحة لإنقاذ القولون استمرت 7 ساعات، مع فرصة بقاء على قيد الحياة لا تتخطى 2%. وغيبوبة لمدة أسبوعين، وهذا الوضع هو الذي أخافه دائماً ودفعه إلى الإقلاع عن المخدرات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©